



جمعيّة الأمناء العامّين للبرلمانات الوطنية

مساهمة (ورقة عمل)

من

السيدة أنجيلا برانداو

مدير الاتصالات في مجلس الشيوخ الاتحادي البرازيلي

إلى المناقشة العامة حول

"تحديات أنظمة الإعلام التشريعي وإنجازاتها"

دورة جنيف

تشرين الأول / أكتوبر 2018



بعد مرور ما يقرب الـ 40 عاماً على أولى التجارب على مستوى العالم، يعدّ بث الإجراءات البرلمانية مصدراً مفضلاً للمعلومات الموثوقة حول العمل والمناقشات التي تجري في الهيئات التشريعية.

أتاح التقدم التكنولوجي في العقود الماضية للبرلمانات في جميع أنحاء العالم بناء البنية التحتية التي سمحت للهيئات بتابعة العمل التشريعي من دون تحرير. وبمجرد أن اقتضت الاتصالات الجديدة على الشبكات الخاصة أو الممولة من القطاع العام، فتحت هذا الاحتمال أمام الهيئات التشريعية.

في وقت مبكر بما فيه الكفاية، لاحظ مجلس الشيوخ البرازيلي أهمية هذه المبادرة. وفي شباط/فبراير 1996، افتتح البث التلفزيوني من خلال تلفزيون "الكبلي"، وفي المستقبل القريب، كانت متاحة أصلاً عبر الأقمار الصناعية. بحلول عام 2000، بدأت القناة التلفزيونية "سينادو" البث الأرضي UHF في عاصمة البلاد، برازيليا، وقام بتوسيع نطاق الخدمة إلى 48 مدينة رئيسة أخرى في العقدين المقبلين.

إذا كان البث التماثلي التقليدي في البداية هو الرائد في هذه العملية، فقد تطورت الانترنت اليوم، للسماح بتطوير أنظمة كاملة مصممة لترجمة ما يحدث في العالم التشريعي إلى الناخبين في البلاد. اليوم، تحمل المواقع الإلكترونية البرلمانات في جميع أنحاء العالم الأخبار، بث مباشر سمعي بصري حسب الطلب، وتبلغ الناس والصحافة بالأفكار والقرارات التي تتم في المجالس التشريعية.

ولتحقيق أقصى استفادة من هذا الاتصال المباشر بالجمهور، من دون وساطة يمكن أن تشوه جوهر الإجراءات البرلمانية، طور مجلس الشيوخ البرازيلي أحد أحدث أنظمة الاتصالات التشريعية في العالم، ويتألف من قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية وشبكة أخبار عبر الانترنت وخدمات وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى صحيفة يومية.

ويمكن لأكثر من 66 مليون شخص الوصول إلى القناة التلفزيونية "سينادو" من خلال البث الأرضي أو القمر الصناعي (من دون الحاجة إلى اشتراك). كما أن لدى الـ 25 مليون عائلة المشتركة في الخدمات الكبلية أو الأقمار الصناعية قناة مجلس الشيوخ في قائمتهم. مما يجعل القناة متاحة لـ 89٪ من سكان البلاد.

على موقع يوتيوب، يقدم مجلس الشيوخ ما يصل إلى ثمان عمليات بث حية مختلفة للأنشطة البرلمانية التي تجري في اللجان، تحت قبة المجلس أو في مكان آخر في الكونغرس. تحقق قناة يوتيوب التابعة له أكثر من 55 مليون مشاهدة سنوية و 230 ألف متابع.



يملك موقع المؤسسة (www.senado.leg.br) أكثر من 10 ملايين مستخدم نشط سنوياً و3 ملايين متابع في مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

علاوة على ذلك، يحتفظ مجلس الشيوخ بمحطة إذاعية في برازيليا وفي تسع عواصم أخرى. وهي تبثُ - إلى جانب كل محطة إذاعية في البلد - "Voz do Brasil" نشرة أخبار لمدة ساعة حول الشؤون الحكومية والتشريعية يمتلئ أن تصل إلى 89% من سكان البرازيل. بالإضافة إلى ذلك، تقدّم الأخبار الصوتية لأكثر من 1300 محطة إذاعية في جميع أنحاء البلاد. لقد بثت هذه المحطات حتى الآن 11 ألف قصة تمّ إنتاجها في مقر الأخبار بمجلس الشيوخ في عام 2018.

وإلى جانب عمليّاتها في وسائل الإعلام، فإن خدمات الاتصالات لمجلس الشيوخ البرازيلي مسؤولة عن مبادرات العلاقات العامة، حيث تقدم جولات مصحوبة بمرشدين في مرافق مجلس الشيوخ. خاض أكثر من 177 ألف شخص هذه التجربة في عام 2017. وتشمل المبادرات الأخرى تنظيم الاحتفالات، بما في ذلك حفل تنصيب الرئيس، ودعم الإعلاميين - الوطنيين والدوليين - الذين يغطون الأنشطة البرلمانية، مما يتيح الوصول إلى أعضاء مجلس الشيوخ والمحتويات والمرافق التقنية للفيديو والراديو والوسائط المتعددة وإنتاج الصور.

وفي جهوده لتقديم الخدمات التي تقلّص المسافة بين الممثلين وأعضاء مجلس الشيوخ، والسكان، يدرك مجلس الشيوخ البرازيلي أنه لا يتعين عليه تحديث خدماته فحسب، بل أيضاً إدارته. لهذا الشأن، يتتبع موظفو المؤسسة باهتمام شديد ممارسات البرلمانات الأخرى في جميع أنحاء العالم.

هناك نماذج إدارية أخرى متاحة ويجب أن تكون نشطة بما يكفي لمواكبة التطورات التكنولوجية المتغيرة باستمرار وتحديات الديمقراطية. ففي النهاية، إلى أين تقودنا؟ ماذا ينبغي أن تكون أولويات جهود هذه المؤسسات والاستثمارات في هذا المجال الأساسي؟

يقترح مجلس الشيوخ البرازيلي على الاتحاد البرلماني الدولي تكريس لجنة دائمة لتحليل مثل هذه القضايا، مع تزويد أعضائه ببيانات شاملة عن الكيفية التي يمكن بها لهذه السياسة العامة - الأساسية لشفافية الهيئات التشريعية - الوصول إلى أفضل النتائج وبأفضل نسبة للتكلفة وللفاءة.



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

from

Ms Angela BRANDÃO

Director of Communications of the Brazilian Federal Senate

To the general debate on

“Challenges and achievements of legislative media systems”

Geneva Session

October 2018

Almost 40 years after the first experiences worldwide, broadcast of parliamentary proceedings are an established preferred source of reliable information about the work and debates conducted at legislative bodies.

Technological advancements in the past decades permitted parliaments throughout the world to build the infrastructure that allowed constituents to follow the legislative work unedited. Once limited to private or publicly funded networks, new telecommunications opened up such possibility to the legislatures.

Early enough, the Brazilian Senate noticed the importance of such initiative. In February 1996, it inaugurated its televised transmissions through cable TV and, in the next year, it was already available through satellite. By the year 2000, TV Senado began its terrestrial UHF transmissions in the nation's capital, Brasília, expanding the service to other 48 major cities in the next two decades.

If, at first, traditional analogical broadcast pioneered this process, today, the internet has evolved to allow the development of full systems designed to 'translate' what happens in the legislative world to the country's electorate. Today, websites of parliaments around the world carry news, live footage and audiovisuals on demand, supplying the people and the press with the ideas and decisions that take place in the legislatures.

To make the most out of this direct connection to the audience, without mediation that could distort the essence of parliamentary proceedings, the Brazilian Senate developed one of the most modern legislative communications system in the world composed of a TV channel, a radio station, internet news and social media services as well as a daily newspaper.

TV Senado is accessible to more than 66 million people through terrestrial broadcast or satellite (no subscription required). The 25 million families that subscribe to cable or satellite services also have the Senate's channel in their menu. That makes the channel available to 89% of the country's population.

On YouTube, the Senate offers up to eight different live transmissions of parliamentary activities taking place at committees, at the floor or elsewhere in Congress. Its YouTube channel has more than 55 million annual views and 230 thousand followers.

The institution's website (www.senado.leg.br) has more than 10 million active users per year and 3 million followers in different social media.

Moreover, the Senate keeps a radio station in Brasília and nine other state capitals. It airs – along with every radio station in the country – “Voz do Brasil” an hour-long newscast about governmental and legislative affairs that potentially reaches 89% of the Brazilian population. In addition, offers audio news to more than 1,300 radio stations throughout the nation. These stations have aired 11 thousand stories produced at the Senate's news headquarters so far in 2018.

Besides its mass media operations, the Brazilian Senate's Communications Services is responsible for public relations initiatives, offering guided tours of the Senate's facilities. More than 177 thousand people had such an experience in 2017. Other initiatives include the organization of ceremonies, including the presidential inauguration, and support to media professionals – national and international – covering parliamentary activities, providing access to senators, contents and technical facilities for video, radio, multimedia and photo production.

In its efforts to deliver services that narrow the distance between representatives and senators to the population, the Brazilian Senate is aware that it has to modernize not only its services, but also its management. For this matter, the institution's personnel follow with keen interest the practices of other parliaments throughout the world.

Other managerial models are available and have to be dynamic enough to keep up with the ever-changing technological advancements and the challenges of democracy. After all, where are they leading us? What should be the priorities of these institutions efforts and investments in this essential field?

The Brazilian Senate suggests that the IPU should maintain a permanent committee dedicated to analyzing such issues, providing its members with comprehensive data of how this public policy – fundamental for the transparency of the legislative bodies – can reach the best results with the best cost-benefit ratio.